التداخل اللغوي بين اللغتين الفارسية والعربية
نماذج من الألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة

سارة علي محمد كمال

كلية الألسن جامعة عين شمس

ganna-86@hotmail.com

مقدمة

عنوان هذا البحث هو " نماذج من الألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة في اللغة العربية".

أهمية الموضوع:

وقع الاختيار على هذا الموضوع محاولة لدراسة الألفاظ الفارسية التي دخلت اللغة العربية وأصبحت منها، وبيان مدى علاقات التأثير والتأثر بين اللغتين ، بداية من استخدام اللغتين لحروف الهجاء نفسها وهى الحروف العربية مع بعض التغييرات فيها، ووصولًا للكلمات التي دخلت واستخدمت كما هي في الفارسية والتي نستخدمها حتى يومنا هذا، وتتناول الدراسة تحليل هذه الألفاظ ومعرفة أصولها ودلالاتها في اللغتين الفارسية والعربية، ومعرفة أهمية اللغة بشكل عام ودورها في المجتمع وفي تقدم الشعوب والأمم المختلفة وتحضرها ، وكيفية اقتراض اللغات من بعضها البعض، ومدى أهمية هذا التداخل والأخذ والعطاء.

خطة البحث:

تنقسم هذه الدراسة إلي مقدمة ومبحثين وخاتمة: يتناول البحث في المقدمة تعريفًا عاما بالموضوع وأهميته وأقسامه، والصعوبات التي مر بها البحث. وخاتمة فيها أهم نتائج البحث.

المبحث الأول: المعرب والدخيل (التعريف-العوامل).

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية.

يتناول البحث في المبحث الأول، المعرب من حيث اللغة والاصطلاح، وتعريف التعريب وأهميته، والعوامل التي أدت إلى دخول الكلمات الأجنبية وتعريبها إلى اللغة العربية، وما يرجع إليه ذلك من أسباب متعددة منها السياسية، والحضارية، والتجارية، والدينية وغيرها...

كما تناول البحث قضية اللغة العربية وقابليتها للتعريب، وكيفية استيعابها لكل دخيل ومعرّب، لإثراء حصيلتها اللغوية، والاستفادة بكل جديد وحضاري عند الأمم الأخرى، ومحاولة توحيد المصطلحات العلمية الحديثة في كافة الحضارة العربية الإسلامية، فهناك أخطار تواجه تلك الوحدة، وهي فرض الغرب لثقافتهم ولغتهم، ومحاولة محو كل ما هو معرّب إلى العربية ومن أهمها المصطلحات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والتطور الحضاري.

كما تناول البحث مقاييس التفريق بين العجمة والعربية، فقد قام علماء اللغة بتحديد مقاييس توضح السمات الأصلية في اللغة العربية وأن كل ما يخرج عنها فهو ليس من العربية بل هو إما معرّب، أو

دخيل. ويتناول البحث في المبحث الثاني، نماذج من هذه الألفاظ المعرّبة والدخيلة من الفارسية إلى اللغة العربية، وعرض أمثلة من القرآن الكريم وكلمات أخرى استخدمها العرب ومنها ما يُستخدم حتى الآن في لغتنا اليوم، وهذه الألفاظ مقسمة إلى صنفين.

الأول: ما غير فيه العرب وبدّلوه وصاغوه على أبنيتهم واشتقوا منه.

الثانى: ما تركه العرب على حاله دون تغيير أو تبديل في حروفها.

وقد اعتمدت الدراسة في جمع تلك الألفاظ الفارسية المعرّبة أو الدخيلة على كتابي:

- الألفاظ الفارسية المعربة، لأدى شير.
- المفصّل في الألفاظ الفارسية المعربة، لصلاح الدين المنجد.

كما استعان البحث بأحد أهم الكتب في هذا المجال وهي:

- جامع التعريف بالطريق القريب، للبشبيشي والمعرّب، للجواليقي.

وتأتى الخاتمة في نهاية البحث، ملخصة لكل ما ورد ذكره في الدراسة بشكل مكثف وجامع لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، فالخاتمة هي آخر ما يعلق في ذهن القارئ.

اللغة وقضايا التعريب

اللغة منحة ربانية، ونعمة جليلة من نعمه الكثيرة على الإنسان خليفة الله عز وجل في أرضه.

وقد حفل ديننا الإسلامي باللغة ومنحها أهمية خاصة ففي القرآن الكريم في سورة البقرة: " وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ" (سورة البقرة ، الآية) ، والأسماء في الآية الكريمة تعنى كلمات اللغة أو مفرداتها، سواء أكانت هذه الدلالات حسية أم معنوية، مفردة أو مركبة. ونحن نعيش باللغة ومع اللغة ليل نهار. ونستخدمها حتى دون أن نعرف كنهها ونقف على هويتها وعناصرها، فبدون اللغة لن يكون لهذه الحياة معنى أو كيان؛ وقد عرف ابن جني اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[١] ، فيقوم الناس بالتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم من خلال اللغة؛

" ويكتسب الإنسان ألفاظ اللغة ودلالاتها في تجارب كثيرة من تجارب الحياة، معها تتشكل الدلالات وتتلون وتظلل بظلال متباينة، ثم تستقر علي حال عندها يتبني المرء لكل لفظ دلالة معينة هي جزء من عقله ومن نفسه"[٢]

فاللغة عند الاجتماعيين أهم مقوم من مقومات بناء المجتمعات. واللغة بناء مكون من عناصر متآلفة مترابطة تكوّن كلا ذا كيان خاص، ومن ثم درس اللغويون العلاقة بين الأصوات (البناء اللغوي) والمعاني من زاويتين متصلتين: الأولي: العلاقات الداخلية بين وحدات هذا البناء، والثانية: العلاقة بين البناء كله وموقعه في المجتمع. ويطلق على تسمية النوع الأول من العلاقات بالعلاقات الداخلية، أو السياق اللغوي، والنوع الثاني بالعلاقات الخارجية أو السياق الاجتماعي وهو ما أطلق عليه المقام. وكان أساسا لعلم البلاغة العربية الذى يقوم على "وجود مطابقة الكلام لمقتضى الحال"[٣].

---

(١) ابن جني،: أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج١، بيروت، ص٢٣.

(٢) إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٩.

(٣) كمال بشر: خاطرات مؤتلفات، دار غريب، القاهرة، ص ٤٢.

وترتبط اللغة بالفكر بصورة وطيدة؛ لأن اللغة جوهر التكوين الفكري والوجداني. فالإنسان لا يستطيع التفكير أو الشعور دون لغة. والشخص الذى يملك ثروة محدودة من الألفاظ تكون إدراكاته محدودة بقدر مساوٍ لا يمكن أن يعرف شيئا لا يستطيع تسميته أو التعبير عنه.[1]

فاللغة هي وسيلة الاتصال الأهم بين الأمم والشعوب، والتي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض، فهي وسيلة التعبير عن المشاعر والأفكار الإنسانية وربطها بالواقع المحيط بالإنسان وما حوله.[2]

" اللغات كائنات حية؛ تؤثر وتتأثر، تأخذ وتعطي، لا ضيرها ما أخذت، ولا ينقص مخزونها مما أعطت... فأمر منطقي إذن أن تلجأ اللغة- أي لغة- إلي البحث عن وسيلة بديلة تعبر بها عما يدخل عليها من مستحدثات؛ لا تجد لديها ما يرادفها... وقد أدرك العرب هذا منذ أمد بعيد فتقبلوا ما نفذ إلي لغتهم واستوعبوه ،وعربوه... فاللغة العربية شأنها شأن بقية اللغات دخلت إليها ألفاظ كثيرة من لغات أخري، إما عن طريق الجوار، أو التجارة، أو المعاملة، أو الحرب، خاصة تلك التي لم يكن لها مقابل في اللغة العربية، فألفاظ الحضارة التي لم تكن موجودة في البيئة العربية، والأطعمة، والأشربة، وغير ذلك... دخلت إلي اللغة العربية من لغات أخري."[٣]

"التعريب أو التعرّب هما مصدران مشتقان علي وزن "تفعيل" و"تفعل" من الفعل الثلاثي "عرّب. أي صار عربيًّا خالصا فصيحا غير مخلط"[4]

والتعريف يأتي بمعنى "تعليم العربية لشخص من الأشخاص كما جاء في لسان العرب مادة "عرب"، عربّة: علمه العربية"[5]

كما عرّف الجوهري مفهوم مصطلح التعريب بقوله: "تعريف الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها".[6]

إذا فاللفظ المعرّب هو الذى استخدمه العرب للتعبير عن معان وأشياء ليست من العربية ولكن أدخلها العرب في لغتهم ليصبح عربيا ويشتق منه ويدخل في الميزان الصرفي لها.

التعريف والأسباب والعوامل:

تعددت الأسباب والعوامل التي أدت إلى دخول الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية وتعريبها، فلا يمكن أن تظل أمة حبيسة حدودها الجغرافية والسياسية، فالشعوب والمجتمعات يمتزج بعضهم ببعض ويتبادلون الثقافات ويتبادلون ألفاظ الحضارة كل أمة تعطى غيرها وتأخذ منها.

ويرجع الباحثون هذا التداخل والاختلاط والأخذ والعطاء، بين الأمم المختلفة، وخاصة بين اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى إلى عوامل سياسية وحضارية، وتجارية، ودينية.[7] ومنها:

العوامل السياسية:

عاش العرب مع شعوب تتحدث بلغات عديدة وكان للعامل السياسي أثر واضح في هذا الشأن، وعلي سبيل المثال علاقة التبادل بين اللغة العربية والفارسية. فقد نشأت العلاقات العسكرية والسياسية مع

---

(١) أحمد شوقى رضوان، د. عثمان بن صالح الفريح: التحرير العربي، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٩.

(٢)محمد رضا باطني: پيرامون زبان و زبانشناسى، چاپ سوم، كتاب خانه ملى ايران، تهران، ١٣٨٥، ص٩.

٣ مني أحمد حامد: مقاربات لسانية، المجمع الثقافي المصري،ط ١، ٢٠١٩، ص ١٦٥.

٤ جمال الدين أحمد البشبيشي: جامع التعريف بالطريق القريب، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، مركز الدراسات الشرقية، ١٩٩٥، ص ٣٣.

٥ ابن منظور، لسان العرب،، المطبعة الأميرية، القاهرة، مادة عرب.

٦ السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ج٢٦٨/١.

٧ انظر: حسين حديدي: "نمود بلاغي واژه هاي فارسي در زبان عربي، فصلنامه پژوهش هاي ادبى وبلاغي، سال سوم، شمارة ١٢، ١٣٩٤، ص ٣٦.

الإيرانيين منذ عصر الملك قورش في الفترة من ٥٥٠ إلى ٥٣٠ ق.م.، فأدخل الفرس فيها تحت سيطرتهم بلادًا عربية، ومن ضمنهم مصر عام ٥٢٥ ق.م، ويرجح أن تكون اللغة الفارسية كانت قد وصلت إلى سوريا قبل الميلاد بسنوات طويلة.

العوامل الحضارية:

لقد كان اتصال الفرس بالعرب وثيقا في الجاهلية، حيث كانت الإمبراطورية الفارسية صاحبة حضارة عظيمة عمرها مئات السنين، فكان من الطبيعي أن يقتبس العرب منهم فيما كانوا يحتاجون له من أمور الحضارة في المأكل والمشرب وأنواع النباتات والأشجار، والأدوات ، مثل (الكوز – الإبريق- الديباج والبنفسج .. وغيرها). [1]

العوامل التجارية:

حيث كانت الغزوات والحروب التي تمت للسيطرة على الطرق التجارية، التي تربط بين الدولة البيزنطية وأوروبا ، والشرق الأقصى وما ترتب على ذلك من إقامة مستوطنات الغزاة في المواقع الحيوية، واختلاطهم بشعوب هذه المنطقة، فكان هذا من العوامل المهمة التي أثرت في اللغة العربية.

العوامل الدينية:

نجد أنه بعد ظهور الإسلام وبداية الفتوحات الكبرى، تخطت اللغة العربية حدود الجزيرة العربية، وأمكنها الانتشار فيما بين البلاد المختلفة، حيث كانت تلك الفتوحات والغزوات عاملا أساسيا في عملية الاقتباس والتعريب، وإنه بعد ظهور الدين الإسلامي ظلت اللغة العربية تحت تأثير اللغة الفارسية فيما يتعلق بالنواحي الإدارية.[٢]

وقد بدأ ذلك التأثر بصورة كبيرة في العصر العباسي لأنه كان لتحول الخلافة من دمشق لبغداد، وانتصار الجانب الفارسي على العربي، أثره في غلبة الطوابع الفارسية على كثير من نظم الدولة العربية ومجالات الحياة فيها.[٣]

وهذا يعني أن اللغة العربية منذ العصر العباسي قد استوعبت كثيرا من الألفاظ الفارسية، التي ترتبط بمجالات الحياة المختفة مثل: النظم الإدارية والسياسية، وآداب الطعام والمسامرة.

اللغة العربية وقابلية التعريب:

التعريب ظاهرة لغوية لابد من وجودها في جميع اللغات الحية، وهذا الأخذ والعطاء سنة من سنن الحياة اللغوية، ومن أصدق ما قيل: إن اللغة التي لم تشبها شائبة الدخيل، فهي لغة فقيرة.[٤]

وقد أطلق ستيفن أولمان على ظاهرة الأخذ والتبادل اللغوي مصطلح الاقتراض يقول: "قد يلجأ المتكلم إلى أسهل الطرق وأقربها مثلا حين يواجه بالنقص أو القصور في الثروة اللفظية، أي أنه ربما يعمد إلى

---

(١)انظر: صلاح الدين المنجد: المفصّل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلى والقرآن الكريم والحديث النبوى والشعر الأموي، انتشارات بنياد وفرهنگ ايران، ط١، ١٩٧٨، ص ١٨-٢٢.

(٢)انظر: جمال الدين البشبيشى: جامع التعريب بالطريق القريب، ص ٣٤.

(٣) انظر: شوقي ضيف: العصر العباسي الأول، دار المعرفة، القاهرة، ص ٣.

(٤) انظر: فردوس آقا گل زاده: واژگان معرب فارسي درفرهنگ ريشه شناختى اكسفورد، دوفصلنامه پژوهش زبان وادبيات فارسى، شمارۀ پنجم پاييز وزمستان ١٣٨٤.

اقتراض الكلمات التي يحتاجها من لغات أخرى بدلا من أن يبذل أي مجهود إبداعي في الحصول على ما يريده".[١]

ويري الباحث أنه ربما يكون من الأفضل تسمية المصطلح الدال على هذه الظاهرة اللغوية، الأخذ أو التداخل أو التبادل اللغوي، لأن الاقتراض مصطلح أقرب إلى مجال المال والاقتصاد، أما الأخذ فهو مصطلح موجود في التراث العربي القديم، والتداخل مصطلح للتعالق بين النصوص والخطابات، كما أن التبادل اللغوي يعادل التبادل الثقافي والفكري بين الشعوب. وتمتاز اللغة العربية عن اللغات الأخري وعن أخواتها من اللغات السامية بقدرتها على الاستيعاب والتعريب والتداخل.

لا توجد لغات إنسانية ولغات غير إنسانية فكلها إنسانية احذفي الكلمة !!

ونتيجة لهذا الأخذ والعطاء أصبحت اللغة العربية زاخرة بالألفاظ العجمية المعربة، فقد أدخل العرب في لغتهم من لغات الأمم الخري ألفاظا كثيرة.

وقد كان للغة الفارسية النصيب الأكبر والأكثر غزارة في الأخذ منها، وذلك ما يؤكده الجاحظ في البيان والتبيين بقوله: أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس فعلقوا بألفاظهم فمثلا يسمون البطيخ خربز.

وكان دخول الألفاظ الأجنبية للغة العربية عن طريق التعرب أو التداخل، وهو ما يسمى (اللفظ الدخيل)، فهناك ألفاظ معربة وألفاظ دخيلة في العربية.

التعريف والمصطلحات العلمية:

بعد انتشار الإسلام واعتناقه لدي الشعوب غير العربية في عصور الفتوحات الإسلامية، قامت تلك الشعوب بهجر لغتها الأصلية واتخاذها العربية – لغة القرآن الكريم- لسانا لها.

وسرعان ما تحولت اللغة العربية من لغة بداوة إلى لغة علم تستوعب كل ما عرفته الحضارات القديمة من علوم وفنون وقامت بوضع إضافاتها الخاصة بها ووضع مصطلحاتها العلمية موظفة في ذلك ثروتها الهائلة بين المشتقات في الأفعال والأسماء، وهى ثروة لغوية تفوق فيها اللغة العربية جميع لغات العالم في القديم والحديث؛ فمن أهم ملامح عبقرية اللغة العربية أنها تمكنت بفضل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لحمل العلوم وتوحيد المصطلحات العلمية في شتى الأقطار العربية.

ومازال الكثيرون إلى اليوم يرفضون تعريب العلوم والتدريس باللغة العربية متخذين في ذلك حججا واهية بأنه يصعب متابعة المصطلحات العلمية التي ينتجها الغرب كل يوم وصعوبة حصرها وتعريبها للغة الضاد.

وهذا الاعتقاد الخاطئ يترتب عليه الآتي:

"١-أن يقطع الصلة بين حاضر الأمة وتراثها الحاضر الناطق بلغات أجنبية والماضي المدون بالعربية.

٢-يؤكد الانفصام بين اللغة العربية المنطوقة في العلوم الإنسانية، واللغة الأعجمية في العلوم الغربية، مما يجعل العربية لغة أدب فحسب. مع أن الازدهار الحضاري يرتبط برقي الأدب وتطور العلوم معا كما في العصر العباسي الزاهر التي قدمت الجاحظ، والمتنبي في نفس الوقت الذى قدمت فيه ابن سينا وابن النفيس".[2]

إن الهدف المرجو من تعريب العلوم والمصطلحات العلمية هي تحقيق الوحدة العلمية والثقافية في كافة أرجاء العالم العربي وإقامة كيان عربي علمي موحد، فينبغي ألا يقف التعريب عند تغيير الحروف الغربية لتصبح عربية، بل يجب توحيد المصطلحات الأدبية والعلمية في الأقطار العربية، فيكون

(١) ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، ص ١٥٨.

(٢) شوقي ضيف: محاضرات مجمعية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص ١٧.

المصطلح واحدا في مصر، والشام، والسودان ، وتونس واليمن وغيرهم، حتى لا تظل مجتمعاتنا العربية منفصلة عن بعضها البعض؛ لأن وحدة المصطلح العربي هو أساس قوتنا واستعادتنا لدورنا الحضاري، لتعود لنا المشاركة العلمية في الفكر التقدم العلمي العالمي. فإذا كان أجدادنا القدماء قد قاموا بعمليات النقل والتعريب للغة العربية، فما أحوجنا اليوم للتوسع في عمليات الأخذ والعطاء من الحضارات الأخري مع تطور العلوم، والتوسع في المصطلحات.

مقاييس التفريق بين العجمة والعربية:

وضع علماء اللغة شروطًا تبين سمات اللغة العربية وخصائصها الصوتية، والصرفية، والمعجمية، وتميزها عن غيرها من اللغات. وتختلف الكلمة المعربة عن تلك القواعد التي تتميز بها اللغة العربية، وقد ذكر "الجواليقي" في كتابه" المعرب والدخيل" هذه الشروط ومنها:

"لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية فمتى جاء فاعلم أنها معربة مثل حلويق – الجوق...

ليس في كلام العرب زاي بعد دال إلا الدال من ذلك المهندز فقد أبدل العرب الزاي إلى سين فأصبحت مهندس، ليس في أصول أبنية اسم فيه نون بعدها راء فإذا مر بك ذلك فاعلم أن ذلك الاسم معرب". نحو: نرجس، النرمق، النيروز، لا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية من ذلك: الجص، والصولجان".[١]

وقد أكد هذه المقاييس "الزهري" في التهذيب: "الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب والصاد والجيم مستعملان ولا يوجد في كلام العرب دال بعدها ذال إلا قليل."[٢]

وذكر ابن دريد في الجمهرة: "لا يجمع العرب الجيم والقاف في كلمة إلا في خمس كلمات أو ست".

أيضا لأن هناك بعض الكلمات الفارسية التي ليس لها أوزان في العربية لهذا فهى تعد من الكلمات الدخيلة.

ومن الكلمات الفارسية التي ليس لها أوزان في العربية: كلمة (استبرق وهي ليست مشتقة من فعل، وكملة (باذنجان) حيث لا توجد كلمة في اللغة العربية على الوزن نفسه. أما مصطلح اللفظ الدخيل نتناوله على النحو التالي: -

الدخيل:

عرّفه الزمخشري ٥٣٨هـ في "أساس البلاغة" أنه "هو دخيل في بني فلان، إذا انتسب معهم وليس منهم"[3] أي أنه ما يُنسب لجماعة أو مجموعة وهو ليس منها.

ويعرفها ابن منظور بأنها "كل كلمة أعجمية دخلت في كلام العرب وليست منه" [٤]

والدخيل هو: "الألفاظ التي دخلت العربية من لغات أخري وحافظت علي شكلها، ولم تخضع للميزان الصرفي العربي ولم يشتق منها ألفاظا".[٥]

وبالجمع بين هذه التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن الدخيل هو كل كلمة أعجمية دخلت اللغة العربية وحافظت على شكلها ولم يتم اشتقاق الفاظ أخرى منها حيث يمكن التفريق بين المعرب والدخيل علي النحو التالي:-

---

(١) الجواليقي: المعرب، دار الكتب المصرية، القاهرة.

(٢) السيوطي: المزهر في علوم اللغة، دار الإحياء الكتب، جـ١، ص ٢٧١ وما بعدها.

(٣) الزمخشري: أساس البلاغة،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط١، ١٩٩٨ ، ١٨٩.

(٤) ابن منظور: لسان العرب، مادة دخل.

(٥) أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي، ص ٨٥.

الفرق بين المعرب والدخيل:

من هنا نفرق بين ما هو معرب وما هو دخيل فإن المعرب كل ما دخل في كلام العرب ثم صرف علي أوزان اللغة العربية وأبنيتها من مصدر واسم فاعل، واسم مفعول وغيرهم من المشتقات، أما الدخيل فهو كل لفظ دخل في لغتنا وبقي ولم يصرف على أبنية العربية.

نماذج من الألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة في القرآن الكريم

كما ذكرت من قبل إنه لم يكن هناك حذر علي اللغة العربية يحذر عليها الأخذ والعطاء من اللغات الأخرى سواء كان حذرا سياسيا أو دينيا. والدليل على ذلك: هذا الكم من الكلمات والألفاظ غير العربية التي اشتمل عليها كتاب الله تعالي: "أما لغات العجم في القرآن فإن الناس اختلفت فيها، فروي عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعكرمة وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحرف كثيرة أنها بلغات العجم منها: قوله تعالي: طه، وألم، والطور، والفردوس والفسطاس. قد زعم أهل العربية أن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالي: "قرآنا عربيا" وقوله "بلسان عربي مبين".

وقد جاء أبو عبيدة وسطا بين هذين المذهبين فقال: "الصواب عندي فيه تصديق لقولين جميعا وذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية. كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال أنها عربية فهو صادق ومن قال أنها عجمية فهو صادق.[١]

وفي كتاب الاشتقاق والتعريب للأستاذ عبد القادر المغربي، يقول: "وإنما كان، إبداع القرآن أو الحديث أو أي كلام عربي، شيئا من الكلمات العجمية المعربة لا يخرجه عن العروبة ولا ينزع عنه لباس الفصاحة والبلاغة، ذلك لأن مولي القوم منهم ولأن سلمان الفارسي قد أصبح بعد إسلامه وأتباعه طريقة آل البيت واحدا من آل البيت".[٢]

توضح الدراسة أن القرآن كما هو معروف نزل بلهجات العرب المختلفة وجعله الله بلسان عربي مبين، فأخذه من اللغات الأخرى ليس معناه تخيلته عن عربيته المبينة بل لجأ إلي هذه الألفاظ لشيوعها علي اللسان العربي وانتشارها في هذه البيئة حتي أصبحت وكأنها عربية الأصل، وبالتالي استخدمها القرآن فلقد جاء القرآن موحدا لما اختلف من لهجات العرب جمعا لما تعرفت به ألسنتهم وبما أن موضوعنا هو الكلمات الفارسية التي دخلت إلى العربية نماذج من الكلمات الفارسية التي وردت في القرآن الكريم مثال:

- كلمة "استبرق" في قوله تعالي: " وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ" (الكهف:٣١)، وقوله تعالي: " مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ" (الرحمن: ٥٤)، وفي قوله تعالي:" عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ" (الإنسان: ٢).

نجد أنه تم استخدام كلمة (استبرق) ٤ مرات في القرآن الكريم وهي معربة عن الفارسية وأصلها مكوّن من (ستبر+ك) بمعني: الحرير.[٣]

- كلمة "سراج" التي وردت في قوله الله تعالي: " وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا" (النبأ: ١٣)، وفي قوله تعالي: " وَجَعَلَ القَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا" (نوح: ١٦).

---

(١) أبو عبيدة معمر بن المثني التيمي: مجاز القرآن، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٢) عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، لجنة التأليف والترجمة، النشر ، القاهرة، ص ٨٨.

(٣) انظر: شهباز محسنى: قاموس المنجد وواژه هاي، معرب فارسي در آن ، دانشگاه آزاد اسلامي واحد مهاباد، ١٣٩٥، ص ١٢٧.

- كلمة "خنزير" وهو فارسي معرّب ذكر خمس مرات في القرآن الكريم منها قوله تعالي: " قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ".

وقوله تعالي: " حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ" (المائدة: ٣).

- ولفظة "نمارق" في قوله تعالي: "ونمارق مصفوفة" (الغاشية: ١٥). وهو فارسي معرّب أصله "نرمه" بمعنى اللين الناعم.

ولو تناولنا كلمة "استبرق" بالشرح ، وهي أحد الكلمات غير العربية الواردة في القرآن الكريم نجد أن: "لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه الكلمة استبرق ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في الفصاحة فإنهم يعجزون عن ذلك. فلا شك أن ذكره باللفظ الواحد الصريح هو أوجز وأظهر في الإفادة وذلك اللفظ الواحد هو "استبرق" ، فإن أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه لأنه لا يجد العربي لفظا واحدا يدل عليه، لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ولم يكن للعرب وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم، وإنما عربوا ما سمعوا عن العجم أو الفرس".[١]

نماذج تحليلية من الألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة:

كما ذكرنا أن العلاقة بين اللغة العربية واللغة الفارسية قديمة ووثيقة وكانت هناك علاقة تبادل وأخذ وعطاء للألفاظ والكلمات من كل الجانبين، وأن خير دليل علي مدي وثاقة العلاقة بين الفارسية والعربية ، أن حروف اللغتين متقاربة إلى حد التطابق، ولكن مع اختلاف بسيط في بعض الحروف التي ليس لها وجود في العربية وهي أربعة حروف:

(پـ) وتنطق مثل الـ (p) الإنجليزية.

(ژ) وتنطق مثل (J) في الإنجليزية.

(گ) وتنطق مثل (Gaf).

ويتضح أن تلك الحروف الأربعة في الفارسية قريبة في النطق من اللغة الإنجليزية وذلك لأنها أحد مجموعة اللغات الـ (هندو أوروبية).

كما أن هناك ثمانية حروف عربية الأصل، موجودة في حروف الهجاء الفارسية، ولكن أدخل اللسان الفارسي عليها بعض التعديل في نطقها وهي:-

(ث) وتنطق في الفارسية (س).

(ح) وتنطق في الفارسية (هـ).

(ص) وتنطق في الفارسية (س).

(ض) وتنطق في الفارسية (ظ)

(ظ) وتنطق في الفارسية (ز)

(ط) وتنطق في الفارسية (ت)

(ع) وتنطق في الفارسية (همزة)

(ق) وتنطق (غ)

وكما قام الفرس ببعض التغييرات حين اتخذوا من الحروف العربية حروفا للهجاء في لغتهم الفارسية، نتيجة علاقة التبادل بين اللغتين العربية والفارسية، كذلك قام العرب ببعض التغييرات عندما اقتبسوا أو قاموا بالتعريب، حيث إنهم كثيرا ما يتصرفون في الألفاظ الفارسية من ذلك:

---

(١) أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي، ص ٩٢.

١- إنهم يحذفون من أصل أعجمى أحرفا في أول الكلمة وأن في وسطها أو آخرها قالوا مثلا (مارستان) وأصلها (بيمارستان) بمعنى (المستشفي) في العربية.
٢- يبدلون الحروف علي الأصل الأعجمي أو الفارسي وبما أننا نتناول الكلمات الفارسية المعربة، وهو كثير عندهم فبدلوا (الكاف الفارسية بالجيم) ، (الخاء بالحاء) ، (والكاف بالقاف) مثل كلمة: (حرباء) واصلها (خربا). وكلمة (خندق) واصلها الفارسي)(كنده).[١]
- تبديل حرف الـ (پ) في الفارسية في بعض الكلمات بحرف الـ (ف) في العربية مثل كلمة(اسپهان) : تغيرت في العربية إلى (اصفهان).
٤- تبديل حرف الـ (أ) أحيانا إلى (ع) في العربية مثال كلمة: (كاك) في الفارسية، تحولت في العربية إلى (كعك).
٥- تبديل حرف الـ (ز) في الفارسية إلى (ق) في العربية
مثال: (ابريق) وأصلها في الفارسية (آبريز).[٢]
ويتضح من هذا أن العرب في استخدامهم واقتراضهم للكلمات الفارسية قاموا بإحداث تغييرات وتعديلات أكثر و أوسع لتعريب تلك الكلمات لتتناسب مع الخصائص الصوتية والدلالية والمعجمية للغة العربية، عن تلك التغييرات التي قام بها الفرس حين استخدموا الألفاظ العربية لديهم في لغتهم؛ فنجد أن الفرس قد غيروا في شكل أربعة حروف فقط من حروف الهجاء العربية والتي قد تم ذكرهم، كما أنهم غيروا في أصوات ثمانية حروف آخرين، وهذا لا يعادل ما قام به العرب في عملية التعريب من الفارسية للعربية، لإثراء لغتهم التي تستوعب كل اللغات واللهجات، فقد قام العرب بالحذف، والتبديل، والإضافة إلى الكلمات الأعجمية، وقاموا باشتقاق بعضها وتصريفها على الأبنية العربية، حتى صبغوها بالطابع العربي لتصبح وكأنها عربية الأصل وليست أعجمية.
ولكن هذا باستثناء الكلمات الدخيلة التي دخلت إلى العربية على حالها، ولم يغير فيها العرب من شيء.
وكما ذكر الباحث أن اللفظ المعرب هو ما غير فيه العرب وبدلوا وحذفوا فيه، ولكن اللفظ الدخيل هو ما تُرك علي حاله دون تغيير.

ويمكن تصنيف الألفاظ الفارسية التي تم تعريبها أو إدخالها في اللغة العربية إلى صنفين.
١- الألفاظ التي تغيرت عندما انتقلت إلى العربية.
٢- الألفاظ التي أخذت على حالها.

الصنف الأول:

وهنا نستعرض بعض نماذج من الألفاظ التي تغيرت عند انتقالها للعربية:
- (الإبريق): فارسي معرب أصله (آبريز)، ومعناه في العربية إناء من الخزف أو المعدن، ومعناه في الفارسية أن يصب الماء.
- (الأريكة): السرير المنجد ، تعريب (اورنك)، وهو مركب من (ارا) أي زينة، و(نيك) أي جميل.
- (الأستاذ): أي المعلم، وفارسيته (استاد).
- (البرنامج): فارسي معرب، معناه في العربية الورقة الجامعة للحساب، وأصله (برنامه)، وكانت في الفارسية البهلوية (برنامگ)، وهي مركب من (بر) أي حمل، و(نامه) أي رسالة، ويستخدم في الفارسية بمعني: الفرامين والرخصة للدخول علي الملوك.

(١) ادي شير: "الألفاظ الفارسية المعربة"، دار العرب، ص ٥٧.
(٢) انظر: صلاح الدين المنجد: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٨.

- (الباع) أي قدر مد اليد وأصله الفارسي (باژ).
- (البستان): فارسية مركبة من (بوي) أي رائحة، و(ستان) أي مكان أو محل.
- (الجرم): الحار، تعريب (گرم).
- (برواز): ما يحيط بالشيء، فيمسكه مثل برواز الصور أصلها الفارسي (پرواز).
- (باذنجان): معرب عن الفارسية (باتنگان) وهو ضرب من الخضرويقال له " بانتكان، وبادنكان".
- (سراج): تعريب (چراغ)، وهو المصباح.
- (جاموس): معربة عن (گاوميش)، وهي مركبة من (گاو): بمعنى بقر، و(ميش): بمعنى مختلط.
- (الجل): الورد أبيضه وأحمره، وهو معرب (گل) وهو الورد.
- (الدستة): الحزمة، فارسي أصله (ودستچه)، بمعنى الإناء أو الحزمة.
- (السردار): حافظ السر، مركب من (سر) أي السر، و(دار) في الفارسية أي صاحب، وتعني القائد أو الزعيم.
- (السكر): بمعني السكر، وهو تعريب (شكر).
- (فنجان): وهو الكأس يتخذ لشرب القهوة أو الشاي.
- (الخندق): حفر حول أسوار المدن، وهو تعريب (كنده) ومعناه محفور.
- (القلعة): أي الحصن الممتنع، على التل، تعريب (كلات).
- (النرمق): فارسي معرُب، وهو اللين أو الناعم، وأصله الفارسي (نرمه)، وهو في العربية الوسائد الناعمة.
- (بنفسج): فارسي وأصله (بنفشه)، وهو نبات زهر طيب الرائحة.
- (قماش): فارسي معرّب وأصله (كماش)، ومعناه نسيج من القطن خشن.
- (نعناع): بقل طيب الرائحة، فارسيته (نانه).
- (الزرجون): بمعنى (لون الذهب): وهو معرب (زرگون) مركبة من (زر) أي ذهب و(گون) بمعنى لون.[١]

ويلاحظ من خلال عرض تلك النماذج من الكلمات الفارسية المعربة التي أخذها العرب، وأبدلوا وغيروا فيها يتضح:

- إن في كلمة (النرمق) علي سبيل المثال، وهي معرب (نرمه) والتي تستخدم عند الفرس بمعني (الناعم أو اللين)؛ وهو يُعتبر معني معنوي غير ملموس، ولكنها عند انتقالها للعربية، استخدمت بمعنى (الوسادة الناعمة)، وهنا المعني قد تحدد أكثر، وسار يُطلق علي دلالة حسية لا معنوية وهي الوسادة الناعمة.
- كذلك علي سبيل المثال كلمة (الزرجون) وهي معرّب (زرگون) ، أي لون الذهب في الفارسية، حين انتقلت إلى العربية أصبحت بمعنى (الخمر)، فمن هذا يتضح أن هناك كلمات حين نقلها العرب غيروا في معانيها ودلالاتها، وصارت عندهم بدلالات أخري غير التي كانت عليه في الفارسية، ويُعتبر هذا تضييق دلالي للمعني بحسب مصطلح ستيفن أولمن.[٢]
- وفي كلمة (باذنجان)، والتي " يري دهخدا أن اللفظ مأخوذ عن بنتاكس اليونانية، أما عميد فقد رأي أن الفنجان أصله فارسي، تحولت ال(پ) إلي (فاء) و ال(گ) إلي (ج).[٣]

أما الصنف الثاني:

---

(١) المعاجم: معين؛ دهخدا؛ وعميد.
(٢) الكلمة في اللغة: ستيفن أولمن، تر: كمال محمد، ص ١٨٠.
(٣) مني أحمد حامد: مقاربات لسانية، ص ١٧٥

وهو الألفاظ الفارسية التي أخذها العرب على حالها ولم يغيروا أو يبدلوا فيها ومنها:

- (ايوان) فارسي محض من (ايوان كسري).
- (الآهن): فارسي محض وهو الحديد الخرساني.
- (شطرنج) : فارسي معّرب.
- (بازار): فارسي محض هو السوق.
- (البخت): فارسي محض وهو الحظ ، وقال فيه العرب بخيتا ومبخوتا.
- (البندر): فارسي محض وهو المرسي ومقر التجار ومنه الشاه بندر.
- (البيمارستان): مركب من (بيمار) أي مريض و (ستان) أي محل وهي بمعنى المستشفى.
- (التخت): فارسي محض وأصل معناه لوح من الخشب.
- (ترشي) : سيئ الأخلاق وهذا هو معناه في العربية وهو مأخوذ عن الفارسية من (ترش) أي حامض.
- (التنورة):وتعني المدخنة أو لباس حربي علي الصدر، من الملابس ما يحيط بالجسم ،فارسيتها (تنورة).
- (المسك): الطيب وهو فارسي معرب.
- (النيروز): فارسي معرب وقد تكملت به العربية وهو عيد عند الفرس (نوروز).
- (الخنزير): فارسي معرب وقد ورد ذكره في القرآن الكريم .
- (الخاتون): فارسيتها (خاتون) معناه المرأة صاحبة الكلام في البيت والمتصرفة فيه.
- (الدستور): وهو الدفتر الذي تكتب فيه أسماء الجند و تجمع فيه قوانين الملك وهو مركب من (دست) بمعني يد أو قاعدة ومن (ور) أي صاحب.
- (فرمان): فارسي الأصل بمعني ،أمر السلطان.
- (قز – خز): ارسي يراد به الحرير.
- (فول): فارسي لأن أصل النبات في بلاد الفرس وأفريقيا.
- (كباب): وهو اللحم يوضع في أسياخ للشوي.
- (كمر): لفظ بهلوي الأصل : وسط الجسم والشيء، " والكمر بفتحتين،؛ حزام من جلد أو غيره، توضع فيه النقود، ويري أدي شير أن الكمر: اسم لكل بناء فيه العقد كبناء الجسور والقناطر..."[١]
- (فهرس): وأصله الفارسي (فهرست) وهو جدول مواد الكتاب.
- (جوز): مأخوذ عن الفرس لأن منبت هذا الشجر في بلاد فارس.
- (خنجر): فارسي معناه في أصله الفارسي فاعل الدم وفي العربية هو أداة للقطع أو القتل.
- (طراز): فارسي وهو بمعنى نمط.
- (نيشان): فارسي ومعناه علامة، ومرادفه في العربية (وسام).
- (كوخ): فارسي محض وهو كل بيت من القصب وكل موضع يتخذه الزارع.
- (الآهو): فارسي محض وهو الغزال.
- (الخال): شامة في البدن والبعير الضخم فارسيتها (خال) وهي في الفارسية أيضا بمعنى الشامة، وتطلق أيضا علي الجمل الأسود.[٢]

ويتضح مما سبق ذكره من الألفاظ الفارسية الدخيلة التي أخذها العرب من الفرس أنهم لم يغيروا فيها ، بل أخذوها على حالها وتركوها كذلك واستعملوها علي هذا الحال، فهذا هو حال الكلمة الدخيلة فهي

---

(١) مني أحمد حامد: مقاربات لسانية، ص ١٧٧.
(٢) المعاجم: معين؛عميد، و دهخدا.

لا تشتق على أبنية اللغة المأخوذة إليها، فلم يشتق العرب من هذه الكلمات اسم فاعل أو اسم مفعول أو حتى فعل، على عكس ما يحدث في الكلمة المعربة فهم يصوغونها على أبنيتهم.

وبهذا نكون قد فرقنا بين المعرب والدخيل عن طريق المعني الاصطلاحي في اللغة وأيضا بالأمثلة المعروفة من الألفاظ الفارسية المعرب منها والدخيل.

الخاتمة

اتضح من الدراسة مدى تأثر اللغة العربية بغيرها من اللغات بشكل عام، وباللغة الفارسية بشكل خاص، وكذلك تأثيرها في غيرها، وهذا الأخذ والعطاء أدى بلا شك إلى إنماء هذه اللغة وإثرائها:

ومن أهم النتائج التي تستخلص من هذا البحث

ويتضح من ما سبق ذكره من الألفاظ الفارسية الدخيلة التي أخذها العرب من الفرس أنهم لم يغيروا فيها، بل أخذوها على حالها وتركوها كذلك واستعملوها علي هذا الحال، فهذا هو حال الكلمة الدخيلة فهي لا تشتق على أبنية اللغة المأخوذة إليها، فلم يشتق العرب من هذه الكلمات اسم فاعل أو اسم مفعول أو حتى فعل، على عكس ما يحدث في الكلمة المعربة فهم يصوغونها على أبنيتهم. وأن اللغة العربية في استعارتها وتعريبها للكلمات الفارسية كانت تتغير دلالات الكلمات والمعاني فيها حينا، بينما في أحيان أخرى يستخدمونها بالدلالة نفسها.

ويتضح من هذا أن العرب في استخدامهم واقتراضهم للكلمات الفارسية قاموا بإحداث تغييرات وتعديلات أكثر و أوسع لتعريب تلك الكلمات لتتناسب مع الخصائص الصوتية والدلالية والمعجمية للغة العربية، عن تلك التغييرات التي قام بها الفرس حين استخدموا الألفاظ العربية لديهم في لغتهم؛ فنجد أن الفرس قد غيروا في شكل أربعة حروف فقط من حروف الهجاء العربية والتي قد تم ذكرهم، كما أنهم غيروا في أصوات ثمانية حروف آخرين، وهذا لا يعادل ما قام به العرب في عملية التعريب من الفارسية للعربية، لإثراء لغتهم التي تستوعب كل اللغات واللهجات، فقد قام العرب بالحذف، والتبديل، والإضافة إلى الكلمات الأعجمية، وقاموا باشتقاق بعضها وتصريفها على الأبنية العربية، حتى صبغوها بالطابع العربي لتصبح وكأنها عربية الأصل وليست أعجمية.

ويلاحظ من خلال عرض تلك النماذج من الكلمات الفارسية المعربة التي أخذها العرب، وأبدلوا وغيروا فيها يتضح:

- إن في كلمة (النرمق) علي سبيل المثال، وهي معرب (نرمه) والتي تستخدم عند الفرس بمعني (الناعم أو اللين)؛ وهو يُعتبر معني معنوي غير ملموس، ولكنها عند انتقالها للعربية، استخدمت بمعنى (الوسادة الناعمة)، وهنا المعني قد تحدد أكثر، وسار يُطلق علي دلالة حسية لا معنوية وهي الوسادة الناعمة.

- وهناك ألفاظ أخري أخذها العرب واستخدموها من الفارسية دون أي تغير في الدلالة ومنها:

كلمة (بخت) وهي في الفارسية الطالع والحظ ،وكذلك استخدمت في اللغة العربية بمعني حظ.

كلمة(بادنجان) كذلك استخدمت بنفس المعني وهو نبات لونه أسود أو بنفسجي غامق، نوع من الخضر.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية
- ابن دريد: جمهرة اللغة، دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- ابن منظور: لسان العرب، المطبعة الأميرية، القاهرة.
- أبو عبيدة معمر بن المثني التيمي: مجاز القرآن ، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الزمخشري (محمود جاد الله): " أساس البلاغة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣، ج١، ١٩٨٥.
- د. أحمد شوقي رضوان، ود. عثمان الفريح: التحرير العربي جامعة الملك سعود، الرياض.
- د. أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي، ط١، دار الأندلس، بيروت.
- ادّي شيدر: الألفاظ الفارسية المعربة، ط٢، دار العرب، القاهرة.
- جمال الدين أحمد البشبيشي: جامع الترغيب بالطريق القريب، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، مركز الدراسات الشرقية، ١٩٩٥.
- الجو اليقي: المعرب، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- د. رجب عبد الجواد إبراهيم: دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب، القاهرة.
- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، ص ١٥٨.
- السيوطي: المزهر في علوم اللغة، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- د. شوقي ضيف: محاضرات مجمعية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- د. شوقي ضيف: العصر العباسي الأول، دار المعارف، القاهرة.
- صلاح الدين المنجد: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، انتشارات بنياد وفرهنگ ايران، ط١، ١٩٧٨.
- عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتياق والتعريب، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- د. كمال محمد بشر: خاطرات مؤتلفات، دار غريب، القاهرة.
- د. محمد جمعة: قواعد اللغة الفارسية، القاهرة.
- مني أحمد حامد: مقاربات لسانية، المجمع الثقافي المصري،ط١، ٢٠١٩.

المراجع الفارسية:

أولًا المعاجم :

- حسن عميد: " فرهنگ فارسى عميد"، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، چاپ بيست و پنجم.
- محمد معين: " فرهنگ معين": مؤسسه انتشارات امير كبير.
- علي اكبر دهخدا: " لغتنامه" ، انتشارات مؤسسه لغتنامه.

ثانيًا المراجع:

- حسين حديدي: نمود بلاغي واژه هاى فارسى در زبان عربى ،فصلنامۀ پژوهش هاى ادبى وبلاغى ،سال سوم شمارۀ ١٢، ١٣٩٤.
- فردوس آقا گل زاده: واژگان معرب فارسى در فرهنگ ريشۀ شناختى اكسفورد ،دو فصلنامۀ پژوهش زبان وادبيات فارسى ،شمارۀ پنجم پاييز وزمستان ١٣٨٤.
- شهباز محسني: قاموس المنجد و واژه هاى معرب فارسى در آن ،دانشگاه آزاد اسلامى واحد مهاباد ،١٣٩٥.
- محمد رضا باطني: پيرامون زبان و زبانشناسى، چاپ سوم، كتاب خانه ملى ايران، تهران، ١٣٨٥

Linguistic overlap between the Persian and Arabic languages examples of the Arabized and Persian words

Sara Ali Mohamed Kamal
Faculty of Languages, Ain Shams University, Cairo, Egypt
ganna-86@hotmail.com

Abstract

The Arabic language was affected by other languages in general, and in the Persian language in particular, as well as its influence on others. The Arabic language, which is the language of the Noble Qur'an, is distinguished by its ability to assimilate, interfere, and arabize to enrich its wealth and lexical output. And it is a matter of Arabization and overlap, that any people mixing with another people or nation, must take each of them from the other in various areas of life in general and in language and circulation of words in particular. We find that the Arabic word is what the Arabs took, changed, and changed its linguistic and phonological structure to match the linguistic features of the language it was transmitted to. As for the foreign word in the language, it is taken without any change in its linguistic or vocal structure.